



ماذا يفيد القولُ عن سوريا \* \* \* \* \* وعجبيةَ الدُّنيا غدت سوريا  
 دعني بربك لا أطيق تحديداً \* \* \* \* \* عما يعاني الناسُ في سوريا  
 لكنما هي زفة القلب الذي سكته وارتاحت به سوريا  
 ما كان من قطرات قلبي ذرَّةٌ \* \* \* \* إلا وفي تكوينها سوريا  
 وأحس كلَّ دمٍ يُراق به دمي \* \* \* \* يجري وتُفدى بالدماء سوريا  
 عم البلاء بها وعزَّ نصيرها \* \* \* \* والكل يزعم لو فدى سوريا  
 أحلام كلِّ الحاذقين تحققت \* \* \* \* لما تهدم ما بَنَتْ سوريا  
 القصفُ والتدمير يفني إرثها \* \* \* \* والظلم يفني الأهل في سوريا  
 الحاذقون بكلِّ أسلحة الردِّي \* \* \* \* قد جمعوا ليدمروا سوريا  
 والأقربون، وكل من لم يهتدوا \* \* \* \* قد أيدوا حرباً على سوريا  
 والعالم الغربي طمأن عربنا \* \* \* \* لا تأبهوا إن دُمرت سوريا  
 لا لن يضريرعروشكم تدميرها \* \* \* \* ولسوف ترجف إن نجت سوريا  
 فالذين فيها مُنذر لعروشكם \* \* \* \* ولقد وعاه الناس في سوريا  
 وطغاة كلِّ الكون ممن سُلطوا \* \* \* \* يخشون نور الحق من سوريا  
 فتجمع الإلحاد يحشد جُندَه \* \* \* \* لم يحتشد إلا على سوريا  
 فنظمانا في الحكم سوف تزيله \* \* \* \* جند نتمهم بالتقى سوريا

ونرى عدالة ربهم تودي بنا \* \* \* فلانذر الإيمان من سوريا  
 فلكلم عملنا جاهدين ولم ندع \* \* \* سبباً لنزع الدين من سوريا  
 من كل صيق قد تداعى من طغوا \* \* \* لإبادة الإسلام في سوريا  
 من ألف عام يحشدون قواهمو \* \* \* ويخططون لغزوهم سوريا  
 والكفر والإيمان ما اجتمعا معَا \* \* \* والمدعون تدينا هم جندها  
 والمدعون تدينا هم جندها \* \* \* أفتوا بما شئنا فنالوا عطفنا  
 أفتوا بما شئنا فنالوا عطفنا \* \* \* فهم الذين رضوا بفرقة دينهم  
 هذا الذي قد كان في سوريا \* \* \* حتى غدا التوحيد شركاً ظاهراً  
 حتى غدا التوحيد شركاً ظاهراً \* \* \* بِدْعٌ وأذنابٌ لك مضلٌّ  
 والمسلمون كما أراد عدوهم \* \* \* فالظلم مثل العدل في سوريا  
 خجلاً تراهم يشجبون مصيرها \* \* \* ولهم أضر الشَّجَبُ في سوريا!  
 وأنا ورب العرش أحمل همها \* \* \* ومنايَ أن تحيا الهدى سوريا  
 فيها أعز الله دهراً أمتى \* \* \* والمرتجى لصلاحها سوريا  
 فالنصر وعد الله وهو مقدار \* \* \* مهما تمادي الظلم في سوريا  
 أوما تراه بمقلتي بهاوه \* \* \* مهما يُظْنَ نأيتُ عن سوريا  
 فمُنِي فؤادي أن تزول طغاتها \* \* \* وتعيش عزة دينها سوريا  
 لأرى لواء الظافرين يُظلها \* \* \* والخزي راح بمن غزا سوريا  
 وأرى بها التكبر يهدى فيضه \* \* \* من كل قلب حبه سوريا  
 وصدى الأذان يجوب في أرجائها \* \* \* والنور يشرق من ربى سوريا  
 والمسجد الأموي يُنسى غربتي \* \* \* وبه الأباء محرورو سوريا  
 والساجدون الحامدون بدمعهم \* \* \* أمست تضم حشودهم سوريا  
 فأخر ألم تربة مجبرة \* \* \* بدماء من قد حرروا سوريا  
 فأقول والدنيا تصيح لقولتي \* \* \* يا من جهلتم هذه سوريا  
 قد كان حلماً أن أرى سوريا \* \* \* والآن حراً عدت يا سوريا  
 فهنا الحياة نعيها وبها غداً \* \* \* أغفو قريراً في ثرى سوريا

المصادر: